

## "أثر الأنظمة المحاسبية في إتخاذ القرارات المالية والإدارية في البلديات"

إعداد الباحثة:

عبير عباسي

## الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الأنظمة المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية والإدارية في البلديات ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي ، وقد تكون عينة الدراسة من (124) من العاملين في البلديات في الأردن. ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة اتفاق المشاركين على أن اتفاق المشاركين على أن درجة تطبيق الأنظمة المحاسبية في عملية اتخاذ القرارات في البلديات متوسط، واتفاق المشاركين على أن دور الأداء المالي في عملية اتخاذ القرارات في البلديات متوسط، واتفاق المشاركين على أن دور الأداء الإداري في عملية اتخاذ القرارات في البلديات مرتفع.

كما وتوصلت الدراسة إلى أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير الأنظمة المحاسبية على اتخاذ القرارات المالية في البلديات، وأن استخدام الأنظمة المحاسبية في البلديات مسؤول عن تعزيز ما نسبته 27.5% من اتخاذ القرارات المالية في البلديات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير الأنظمة المحاسبية على اتخاذ القرارات الإدارية في البلديات، وأن استخدام الأنظمة المحاسبية في البلدية مسؤول عن تعزيز ما نسبته 6% من اتخاذ القرارات الإدارية في هذه البلديات.

**الكلمات المفتاحية:** نظم الأنظمة المحاسبية ، اتخاذ القرارات المالية ، اتخاذ القرارات الإدارية، البلديات.

## المقدمة:

تعتبر المحاسبة لغة الأعمال التي يتم بواسطتها التواصل بين معدي المعلومات المالية والإدارية والمستخدمين لها، و عليه فإن هذه اللغة يجب أن توصل إلى المستقبل كامل المعاني التي يقصد المرسل إرسالها، وهذا يتطلب أن تكون هذه اللغة كاملة ومفهومة، ومن هنا جاءت أهمية النظام المحاسبي كوسيلة لإعداد وإيصال المعلومات المحاسبية إلى مستخدميها، من خلال عمليات المعالجة التي يقوم بها النظام للبيانات المالية وفقاً للأسس والمعايير المتعارف عليها أو المقبولة قبولاً عاماً و من ثم توصيلها على شكل معلومات صالحة لاتخاذ القرارات بواسطة المستخدمين لهذه المعلومات.

كما ويعد النظام المحاسبي إحدى أهم الأنظمة المنتجة للمعلومات والتي تعمل بشكل كبير في ترشيد ومساندة القرارات المالية والإدارية التي تؤثر على موارد المجتمعات وثرواتها وبالتالي على رفاهية أفرادها، وذلك نظراً لأن النظام المحاسبي يعتبر نظام للمعلومات وله علاقة وثيقة بالعملية المالية والإدارية التي تحتوي على العديد من المهام والوظائف، ويعد كل من التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات من أهم الوظائف الإدارية في المؤسسات الحكومية بشكل عام وفي البلديات بشكل خاص، ويقاس نجاح الإدارة بمدى تحقيقها للأهداف، بينما تشكل الرقابة أداة أساسية لمتابعة التنفيذ حسب الخطط المرسومة واكتشاف الأخطاء والانحرافات، ويستلزم ذلك اتخاذ القرارات التصحيحية بشأنها.

لقد تطور مفهوم المحاسبة إذ أنه شهد تحولاً من مجرد مسك للدفاتر إلى نظام للمعلومات، حيث عرفت جمعية المحاسبين الأمريكية، المحاسبة على أنها عملية تتكون من ثلاثة أنشطة متتالية تختص (1) بتحديد، (2) وقياس وتسجيل، وتوصيل البيانات والمعلومات الاقتصادية المالية والتي يعبر عنها بوحدة النقد من أجل تقديمها إلى المستخدمين المهتمين بتلك البيانات والمعلومات بغرض مساعدتها في اتخاذ القرارات. وقد تأثرت نظم المعلومات المحاسبية بالتطورات التقنية الحديثة حيث تسارع استخدامها في كافة حقول العمل المحاسبي (المحاسبة المالية، محاسبة التكاليف، المحاسبة الإدارية، التدقيق) وذلك بهدف زيادة فاعلية النظم المحاسبية المستخدمة في إنتاج المعلومات وتوفير الوقت والجهد والتكلفة (عويس، 2010).

ومما يجدر الإشارة إليه أن الأنظمة المحاسبية أصبحت جزءاً هاماً من العمل في المؤسسات، ومورداً أساسياً تعتمد عليه في تدعيم قراراتها المالية الإدارية، كما وأن للأنظمة المحاسبية دور كبير وهام في عملية اتخاذ القرارات في المؤسسات، بحيث لا يمكن للإدارة أن تغفل عن هذا الدور الهام، وتزداد الحاجة إلى إنتاج المعلومات على اعتبار أنها وسيلة تستمد أهميتها وضرورتها من مدى إسهامها في عملية اتخاذ القرار. ويعتبر النظام المحاسبي أحد أهم الأنظمة المنتجة للمعلومات التي تسهم في ترشيد ومساندة القرارات الاقتصادية (المجتبى والغزالي، 2016).

بالإضافة إلى ذلك فإن البلديات تحتل مكانة أساسية في الحياة العامة للمواطنين في أي دولة نظراً للجور الذي تقوم به في خدمة المجتمع والمواطن في كافة المجالات الحياتية، كما ويقع على عاتق القائمين على هذه البلديات مسؤولية ترشيد قراراتها وتوزيع مواردها بالشكل الذي يحقق أعلى قدر من الخدمة لأفراد المجتمع المحلي، و من أجل تحقيق هذه المهمة فإن القائمين على البلديات بحاجة إلى معلومات مالية وإدارية ومحاسبية غاية في الأهمية من أجل توفير القاعدة الأساسية لعملية اتخاذ القرارات التي تؤثر على توزيع موارد البلديات على أوجه الخدمة المختلفة.

ومن هذا المنطلق فقد جاءت فكرة هذه الدراسة والتي تهدف إلى التعرف على أثر الأنظمة المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية والإدارية في البلديات.

#### مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

تشكل البلديات ركيزة أساسية ودوراً هاماً وحيوياً في دعم الاقتصاد الوطني لأي دولة، ونظراً لأهمية البلديات ومحاولة الارتقاء بها إلى أفضل وأحسن مستوى إداري ومالي وذلك لتنمية الاقتصاد الوطني والذي يعتبر الأساس الذي تقوم عليه أي دولة. وعليه فإن هذا يتطلب الكثير من الجهود لحل المشكلات والتغلب على الأزمات. وتتحمل إدارة البلديات المسؤولية الكاملة عن تخطيط الأهداف ومراقبة تنفيذها واتخاذ القرارات المالية والإدارية بشأنها.

كما وتعتبر أنظمة المعلومات المحاسبية العصب الرئيسي في عملية اتخاذ القرارات المالية والإدارية بما توفره من معلومات تشكل الأساس لهذه القرارات، و البلديات مثل غيرها من المؤسسات بحاجة إلى توفر أنظمة معلومات محاسبية فعالة وكفؤة من أجل ترشيد عملية اتخاذ القرارات المالية والإدارية فيها، و من خلال عمل الباحث كمدير مالي في بلدية الفحيص فقد شعرت بوجود بعض المشاكل التي تحد من فاعلية أنظمة المعلومات المحاسبية وقدرتها على تحقيق أهدافها وإخاذ القرارات المالية والإدارية. لذلك فإن هذا البحث يركز على دراسة أثر الأنظمة المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية والإدارية في البلديات. وبناء على ما سبق فإن مشكلة الدراسة تتمثل بالسؤال الرئيسي التالي:

ما هو أثر الأنظمة المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية والإدارية في البلديات؟

#### فرضيات الدراسة

فرضية البحث الرئيسية الأولى: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) لتأثير الأنظمة المحاسبية على اتخاذ القرارات المالية في البلديات.

**فرضية البحث الرئيسية الثانية:** لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) لتأثير الأنظمة المحاسبية على إتخاذ القرارات الإدارية في البلديات.

#### أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الهدف الرئيسي التالي: التعرف على أثر الأنظمة المحاسبية في إتخاذ القرارات المالية والإدارية في البلديات.

#### أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة من أنها تقوم على استقراء وتشخيص أثر الأنظمة المحاسبية في إتخاذ القرارات المالية والإدارية في البلديات ، وعليه تتمثل أهمية الدراسة في شقين:

#### أولاً: الأهمية العلمية :

- جاءت أهمية هذه الدراسة من أهمية معرفة أثر الأنظمة المحاسبية في إتخاذ القرارات المالية والإدارية في البلديات، ولذلك تعد هذه الدراسة إضافة جديدة لمكتبة الدراسات والأدبيات التي تتعلق بهذا الموضوع.
- كما وأن تناول معرفة أثر الأنظمة المحاسبية في إتخاذ القرارات المالية والإدارية في البلديات سيساهم في تقديم العديد من التوصيات والمقترحات التي تساعد في سهولة اتخاذ القرارات في وزارة البلديات.

#### ثانياً: الأهمية العملية:

- أن نتائج الدراسة ستوفر لمتخذي القرار الباحثين والمهتمين بالدراسات معلومات مهمة عن أثر الأنظمة المحاسبية في إتخاذ القرارات المالية والإدارية في البلديات، كما وستقدم مساعدة للمسؤولين والمعنيين وصناع القرارات في وزارة الإدارة المحلية للتعرف على معرفة أثر الأنظمة المحاسبية في إتخاذ القرارات المالية والإدارية في البلديات ، وبالتالي تساعدهم في اتخاذ الإجراءات المناسبة.
- كما ويؤمل أن يستفاد من نتائج هذه الدراسة في بعض الدراسات والأبحاث اللاحقة والتي من الممكن أن تتناول نفس الموضوع في أبعاد مختلفة ، وأن تسهم نتائج هذه الدراسة في الخروج بتوصيات تبين معرفة أثر الأنظمة المحاسبية في إتخاذ القرارات المالية والإدارية في البلديات.

#### الإطار النظري والدراسات السابقة

#### أولاً: الإطار النظري

المحاسبة هي عملية تحديد وقياس وإيصال المعلومات الاقتصادية للسماح بأحكام وقرارات مستنيرة من قبل مستخدمي المعلومات، أما نظام المعلومات المحاسبية فهو نظام معلومات قائم على المعاملات لأنه يتعامل مع الأحداث الاقتصادية التي تحدث في المؤسسة.

ويحتاج مديرو العمليات في أي منظمة إلى معرفة كيفية أداء العمل، لذا فهم بحاجة إلى الاطلاع على الحسابات المالية لمعرفة مقدار الربح أو الخسارة وأسباب ذلك، كما يحتاجون أيضًا إلى إدارة الحسابات لمعرفة الاستخدام مثل ساعات العمل والعمالة واسترداد التكاليف لكل المنتجات أو الخدمات وستؤثر هذه المعلومات على تفكيرهم الاستراتيجي وتقودهم إلى اتخاذ قرارات حكيمة بشأن مقدار ما يجب دفعه مقابل الأجور، ومقدار الفنيين المطلوبين، وأفضل الأسعار للمواد الخام المدخلة وما إلى ذلك، وتتمثل مصادر المعلومات الاقتصادية بحسب (Ovidia, 2013) في:

- التخطيط الاقتصادي: والذي يوفر معلومات حول تخطيط الأعمال وبيانات التنبؤ بالأعمال، مما يمثل 28% من إجمالي المعلومات الاقتصادية.

- قاعدة بيانات اقتصادية: والتي توفر بيانات معلوماتية فعالة، مما يمثل 70% من إجمالي المعلومات الاقتصادية، وتنتشر على النحو التالي: من 46-50% من المعلومات المحاسبية مقدمة من قسم المحاسبة، ومن 9-13% من معلومات الإحصاءات الاقتصادية والاجتماعية، وحوالي 11% من معلومات قاعدة البيانات النشطة، و2% من مصادر المعلومات الأخرى.

وتحتاج كل مؤسسة خاصة أو عامة سواء كانت هادفة للربح أو غير هادفة للربح، صغيرة أو كبيرة الحجم، المعلومات المحاسبية وتستخدمها لاتخاذ القرارات، وتختلف احتياجات المعلومات اعتمادًا على ما يطلبه كل مستخدم للمعلومات، فالمحاسبة كنظام تهتم بجمع وتحليل وتوصيل المعلومات المالية، وهذه المعلومات ذات قيمة لأولئك الذين يتخذون القرارات والخطط التجارية وأيضًا لأولئك الذين يتحكمون في الأعمال، ويحتاج مديرو الأعمال إلى المعلومات المحاسبية في الحالات التالية: تطوير منتج أو خدمة جديدة، أو زيادة أو نقصان في سعر أو كمية المنتج أو الخدمة الحالية، واقتراض الأموال لغرض المساعدة في تمويل الأعمال، أو زيادة أو تقليل تشغيل الأعمال القدرة، وإجراء تغييرات في طرق الشراء أو الإنتاج أو التوزيع؛ ومن جهة أخرى هناك أشخاص آخرون خارج العمل قد يطلبون المعلومات المحاسبية بهدف القيام باستثمار في عمل معين، أو لاتخاذ قرار الإقراض (سواء لإقراض المال أم لا)، أو لتقديم عرض للتسهيلات الائتمانية، أو للدخول في عقود بشأن شراء المنتجات أو الخدمات (Zinov'eva et al., 2016).

ويتمثل دور البيانات المالية في توفير المعلومات لمجموعة واسعة من المستخدمين وأصحاب المصلحة فيما يتعلق بالأداء والمركز المالي والتغيرات في المركز المالي للشركة، والتي يحتاجون إليها لاتخاذ القرار، كما توفر البيانات المالية أيضًا معلومات قيمة تتعلق بقدرة الإدارة على العمل بالموارد، يعني إبلاغ أصحاب المصلحة تقديم المعلومات المحاسبية في شكل يمكن التعرف عليه مع محتوى مفهوم لتلك التي تستهدفها البيانات المالية، ومن أهم البيانات المالية التي يتم أخذها في الاعتبار عند تقييم أداء المؤسسة والتي تعمل كأساس لاتخاذ القرار هي: الميزانية العمومية، وبيان الدخل، وبيان التدفقات النقدية وبيان الأرباح المحتجزة، ولكي تكون المعلومات المحاسبية مفيدة، يجب أن تمتلك خاصية الموثوقية والملاءمة والقدرة على الفهم وإمكانية المقارنة (Buljubašić & Ilgün, 2015).

وتعرف الميزانية العمومية بأنها نظرة عامة منتظمة على أصول الشركة وخصومها ورأس مالها في تاريخ معين يقوم بتوضيح الوضع المالي للشركة ويستخدم لتقييم سلامة العمليات التجارية، ومن أهم محددات المركز المالي للشركة هي (Buljubašić & Ilgün, 2015):

- كفاءة استخدام الموارد وتبنيها لمصالح المؤسسة، بناءً على ذلك يمكن استنتاج ما إذا كانت المؤسسة في الفترة المقبلة ستكون

- قادرة على استخدام الموارد بكفاءة وستكون قادرة على توليد النقد وما يعادله.
- الهيكل المالي للمؤسسة: ويقوم على أساس مصادر التمويل التي يمكن التنبؤ بها في المستقبل وإمكانية تسوية الالتزامات لأصحاب رأس المال والدائنين والموردين وغيرهم.
  - السيولة والملاءة المالية للمؤسسة: وتعني القدرة على تسوية الالتزامات وفقاً لتاريخ الاستحقاق، حيث ترتبط السيولة بالمدى القصير والملاءة على المدى الطويل.
  - القدرة على التكيف مع التغيرات في البيئة: وتعني ما إذا كانت المؤسسة قادرة على استخدام الموارد بالطريقة المثلى والفعالة وتبنيها لمصالح المؤسسة في الظروف المتغيرة.
- أما بيان الدخل فيوضح الإيرادات والمصروفات والنتائج المالية للمؤسسة لفترة زمنية معينة، وتكون النتيجة المالية مؤشر على نجاح الأعمال التي يتم تعريفها عادة على أنها القدرة على تحقيق أهداف معينة. وما فيما يتعلق ببيان التدفق النقدي فيوضح المصادر والنفقات النقدية؛ أي جميع التدفقات النقدية الداخلة والخارجة وصافي التغيرات في النقد نتيجة للأنشطة التشغيلية والمالية والاستثمارية. يعطي هذا البيان، بالتفاعل مع البيانات المالية الأخرى، الصورة الحقيقية للصحة المالية للمؤسسة. وأخيراً، بيان الأرباح المحتجزة والذي يظهر هيكل حقوق الملكية وأي تغييرات حدثت في حقوق الملكية خلال الفترة المحاسبية. تشكل الأرباح أو الأرباح المحتجزة جزءاً من رأس مال المؤسسة، ويتم زيادة مبلغ الأرباح المحتجزة مع الزيادات في صافي الربح، وينخفض لمبلغ صافي الخسارة والأرباح المدفوعة (Buljubašić & Ilgün, 2015).
- ومن جهة أخرى تعرف المحاسبة كنظام معلومات بأنها نظام لجمع وتخزين ومعالجة البيانات المالية والمحاسبية التي يستخدمها صانعو القرار، ويعد نظام المعلومات المحاسبية عموماً طريقة تعتمد على الكمبيوتر لتتبع النشاط المحاسبي جنباً إلى جنب مع موارد تكنولوجيا المعلومات، كما وتعرف نظام المعلومات المحاسبية (AIS) بأنه عبارة عن هيكل تستخدمه الشركة لجمع بياناتها المالية وتخزينها وإدارتها ومعالجتها واستردادها والإبلاغ عنها بحيث يمكن استخدامها من قبل المحاسبين والاستشاريين ومحلي الأعمال والمديرين وكبار المسؤولين الماليين والمراجعين والمنظمين والجهات الضريبية، وقد تم تصميم أنظمة المعلومات المحاسبية لدعم جميع وظائف وأنشطة المحاسبة بما في ذلك التدقيق والمحاسبة المالية وإعداد التقارير والمحاسبة الإدارية / الإدارية والضرائب، وتعتبر أنظمة المعلومات المحاسبية الأكثر استخداماً هي وحدات المراجعة وإعداد التقارير المالية. (Azmi & Sri, 2020).
- ومن المزايا الكبيرة لأنظمة المعلومات المحاسبية المعتمدة على الكمبيوتر أنها تعمل على أتمتة التقارير وتبسيطها، وتطوير النمذجة المتقدمة ودعم استخراج البيانات، ويعد إعداد التقارير أداة رئيسية للمؤسسات لرؤية المعلومات الموجزة في الوقت المناسب بدقة المستخدمة في صنع القرار وإعداد التقارير المالية، ويقوم نظام المعلومات المحاسبية بسحب البيانات من قاعدة البيانات المركزية والعمليات وتحويلها، وفي النهاية ينتج ملخصاً لتلك البيانات كمعلومات يمكن الآن بسهولة استهلاكها وتحليلها من قبل محلي الأعمال أو المديرين أو صانعي القرار الآخرين، ويجب أن تضمن هذه الأنظمة أن تكون التقارير في الوقت المناسب حتى لا يتصرف صانعو القرار بناءً على معلومات قديمة وغير ذات صلة، بل يمكنهم بدلاً من ذلك التصرف بسرعة وفعالية بناءً على نتائج التقرير، ويعد الدمج أحد السمات المميزة لإعداد التقارير حيث لا يتعين على الأشخاص البحث في عدد هائل من المعاملات (Trigo et al., 2016).

كما ويعتبر النظام المحاسبي إحدى المكونات الرئيسية لنظم المعلومات الإدارية، ويحتوي على كافة الأنشطة والعمليات التي تهدف إلى إنتاج وتوصيل المعلومات إلى مستخدميها الداخليين والخارجيين في مختلف المجالات. ويعد النظام المحاسبي، في ظل الثورة التقنية التي نعيشها في وقتنا الحالي من أهم الأنظمة المنتجة للمعلومات والتي تقيد في عملية اتخاذ القرارات التي تؤثر على رفاهية الأفراد والمجتمعات. ويستند النظام المحاسبي على مجموعة من المقومات الأساسية والتي تتميز بمجموعة من الخصائص التي تساهم بشكل كبير في إنتاج المعلومات المحاسبية ذات الجودة الملائمة لاحتياجات المستخدمين المختلفة، ويتم إنتاج المعلومات في النظام المحاسبي ضمن مجموعة متكاملة من المراحل والخطوات المتتابعة ويحكمها مجموعة من الاعتبارات الأساسية، كما وتخضع عملية إنتاج المعلومات المحاسبية إلى مجموعة من العوامل والمؤثرات الداخلية والخارجية كالعوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والتشريعية وغيرها (البحيصي، 2013).

وتعد الأنظمة المحاسبية جزءاً من النظام الكلي للمعلومات ويلعب هذا النظام دوراً هاماً وفعالاً يتمثل في تزويد مختلف مستويات اتخاذ القرار بمعلومات جاهزة صحيحة ودقيقة في الوقت المناسب تساعدهم في اتخاذ مختلف القرارات الإدارية والمالية، ويتم توفير هذه المعلومات عبر التقارير والقوائم التي تعد من واقع البيانات اليومية الفعلية، كما وأن المعلومات المحاسبية هي الوسيلة التي تقدم بها الشركات وضعها المالي وأداءها ونفقاتها النقدية وغير النقدية، والوسيلة الفنية المستخدمة لتوصيل المعلومات المحاسبية هي التقارير المالية والتي يجب أن تكون ملائمة ومعدة بطريقة جيدة تتضمن المصادقية الكافية حتى يتم الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات المناسبة. وللمعلومات المحاسبية دور إيجابي في سلامة القرارات ومن ثم إنجاح خطط التنمية داخل المؤسسات، وهذا الدور يأتي من توفير المعلومات اللازمة لإعداد هذه الخطط وتنفيذها ومتابعتها (Buljubašić & Ilgün, 2015).

ومن ناحية أخرى توصف عملية اتخاذ القرارات بأنها قلب الإدارة، كما ويوصف المدير بأنه متخذ قرارات وأن قدرته على اتخاذ القرارات وحقه في ذلك هو الذي يميزه عن غيره من أعضاء التنظيم الإداري، ومن هنا فإن عملية اتخاذ القرارات تعتبر محور العملية الإدارية وأن النجاح الذي تحققة أية منظمة يتوقف على قدرة وكفاءة قيادتها على اتخاذ القرارات المناسبة (عويس، 2010).

أن الأداء من المفاهيم الواسعة التي تشير إلى أسلوب المؤسسة في استثمار الموارد المتاحة، تبعاً لمعايير واعتبارات متعلقة بأهدافها في ظل مجموعة من المتغيرات الداخلية والخارجية التي تتفاعل معها المؤسسة من أجل تحقيق كفاءتها وفعاليتها للحفاظ على بقائها وديمومتها واستمرارها، كما وإن أهمية الأداء تكمن في كونه يشير عن قابلية المؤسسة في خلق النتائج المقبولة في تحقيق للمدى الذي تستطيع فيه أن تنجز مهمة بنجاح، أو طلبات المجموعات المهمة لديها كونه ممثلاً بتفوق، وبتعبير آخر أنه يمثل النتيجة النهائية التي تهدف المؤسسة للوصول إليها، وعليه نستنتج بأن الأداء هو محصلة لكافة العمليات التي تقوم بها المؤسسة وأن أي خلل في أي منها لا بد أن يعبر عن الأداء.

كما وأن الأداء المالي يعد بمثابة المقياس الذي يحدد مدى نجاح المؤسسات؛ إذ إن عدم قدرة المؤسسة على تحقيق الأداء المالي المطلوب، يعرض وجودها واستمرارها للخطر، كما وأن الأداء المالي المتفوق يعتبر بمثابة هدف أساسي للمؤسسات، وأن الأهداف الثانوية لمؤسسة يتحقق بشكل ضمني عبر تحقيق الأداء المالي. وضمن المنظور الاستراتيجي للأداء المالي، وبناء على ذلك فإن مؤشرات الأداء المالي يتم استخدامها كمؤشرات أساسية في عملية التحليل الداخلي لمؤسسة، إذ أن الأداء المالي يعد بمثابة استراتيجية هامة، تساعد المديرين على تحديد مستوى الأداء الكلي في المؤسسة، فضلاً عما يؤشره من نقاط قوة داخلية. ومن ناحية أخرى فإن الأداء المالي الجيد يتيح لمؤسسة الموارد المالية اللازمة من أجل إقتناص الفرص الإستثمارية، وكما ويساهم في تلبية إحتياجات



أصحاب المصالح والحقوق وتحقيق أهدافهم. ومما يجدر الإشارة إليه أن الأداء المالي يتأثر بعوامل بيئية تمثل العوامل الاقتصادية وهيكل الصناعة وغيرها، وعوامل تنظيمية مثل الهيكل التنظيمي، وعوامل إدارية مثل القدرات الإدارية، ومدى توفر جانب الخبرة والمعرفة لدى المديرين (الشبيل، 2015).

#### ثانياً: الدراسات السابقة

هدفت دراسة (Kanakriyah, 2016) إلى دراسة تأثير نظام المعلومات المحاسبية على جودة المعلومات المحاسبية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات باستخدام استبيان هيكلي لاستخراج آراء المستخدمين حول كيفية تأثير نظام المعلومات المحاسبية على جودة المعلومات المحاسبية، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن جميع المعلومات المحاسبية التي يعتقدونها المستخدمون لها الدور المهم لنظام المعلومات المحاسبية في جودة المعلومات المحاسبية، وهناك تأثير قوي بين المتغيرين اللذين بدورهما لهما تأثير على قرارات المستخدمين، مثل الدائنين والمحللين الماليين والمستثمرين. كما اشارت نتيجة التحليل إلى أن نظام المعلومات المحاسبية له تأثير كبير على ربحية الشركات، وهناك علاقة قوية بين استخدام المعلومات المحاسبية الناتجة عن النظام المحاسبي والكفاءة الإدارية، كما أظهرت النتائج صعوبة في استخدام المعلومات المحاسبية مثل تكلفة الملكية وتكلفة التدريب ومكافحة التجديد مثل الأنظمة المحاسبية.

وقد هدفت دراسة (Buljubašić & Ilgün, 2015) إلى تحليل الوضع في البوسنة والهرسك فيما يتعلق باستخدام واعتماد نظام المعلومات المحاسبية وتأثيره على عملية صنع القرار، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي (الكمي والنوعي)، وتوصلت الدراسة إلى أن نظم المعلومات المحاسبية تلعب دوراً مهماً للغاية في عملية صنع القرار، خاصة اليوم، عندما تتطور التكنولوجيا باستمرار وتقدم حلولاً جديدة بهدف تسهيل حياة الناس وتحسينها بشكل ملموس، وأظهرت النتائج أن الشركات تترك أكثر فأكثر الحاجة إلى تنفيذ برامج الأعمال المناسبة التي من شأنها تحسين عملياتها التجارية وبالتالي زيادة ربحية الشركة، كما وأظهرت أن اتخاذ قرارات الأعمال غير ممكن دون مراعاة المعلومات المقدمة من AIS، ومع ذلك هناك العديد من الأشياء التي يجب القيام بها في هذا المجال، ويجب على الشركات أن تستثمر أكثر في تعليم موظفيها بدءاً من الموظفين المشاركين في عملية الإنتاج إلى كبار المديرين، وفيما يتعلق بجميع الفوائد التي يجلبها تنفيذ برامج الأعمال أو نظام المعلومات يجب توفير تدريبات مناسبة لموظفي الشركة، بالإضافة إلى ذلك تتحمل الحكومة مسؤولية دعم الأعمال من خلال اعتماد القوانين والسياسات والمبادئ التوجيهية التي من شأنها تسهيل تنفيذ برامج الأعمال (أنظمة المعلومات).

أما دراسة حمدان (2014) فقد هدفت إلى معرفة دور وأهمية تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي في المنشآت الفندقية. ولتحقيق هدف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المنشآت الفندقية فئة الخمس نجوم في الأردن والبالغ عددها 12 فندقاً، أما عينة الدراسة فتم اختيارها من المديرين الماليين والمحاسبين في تلك المنشآت وتكونت من (95) مستجيب. ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة وجود أثر ذي دلالة إحصائية لتطوير الأنظمة المحاسبية على الأداء المالي في المنشآت الفندقية. كما تبين أن تطوير الأنظمة المحاسبية يساهم في تطوير مستوى الأداء الإداري في المنشأة ويساعد في عملية التطوير والتغيير في أعمال المنشأة وفي إكساب العاملين مهارات جديدة في العمل لتحسين الأداء، كذلك تبين أن تطوير الأنظمة المحاسبية يساهم في مكافآت الأشخاص وزيادة رواتبهم ويساهم على رفع كفاءة أداء المنشأة



ويساعد في تسهيل عملية اتخاذ القرارات الإستراتيجية في المنشأة، ويساهم أيضا في تحسين فاعلية العملية الإدارية (تخطيط، تنظيم، قيادة، رقابة) والتي تتم في المنشأة.

أما دراسة (Abdallah, 2013) فقد هدفت توضيح تأثير استخدام نظم المعلومات المحاسبية بشأن جودة البيانات المالية المقدمة إلى دائرة ضريبة الدخل والمبيعات في الأردن وأثر هذا الاستخدام حيث تعمل دائرة ضريبة الدخل والمبيعات على تحصيلها أموال الضرائب والمراجعة على دافعي الضرائب لتزويد خزينة الدولة بالجمهور الإيرادات، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من 50 محاسباً ممن يعملون في الدائرة، وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير عند استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية المقدمة لدائرة ضريبة الدخل والمبيعات في الأردن، وأوصت الدراسة بالتركيز على تطوير الأجهزة المستخدمة في القسم وتدريب وتطوير الموظفين بشكل مستمر لتمكينهم من الاستمرار في أداء وظائفهم وتحسين جودة البيانات المالية في الدائرة.

وهدف دراسة البحيصي (2013) إلى تقييم واقع نظم المعلومات المحاسبية في البلديات الفلسطينية العاملة في محافظات قطاع غزة و عددها خمس و عشرون بلدية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي. و قد توصلت الدراسة إلى أن هناك ضعفاً كبيراً في نظم المعلومات المحاسبية في بلديات محافظات قطاع غزة يجعلها غير قادرة على تأدية أهدافها بشكل كامل و سليم، وأن مظاهر الخلل موجودة في جميع أجزاء النظام المحاسبي، سواء تلك الخاصة بالموارد البشرية و قدراتها المهنية و الفصل بين صلاحياتها المختلفة، أو الخاصة بعملية التسجيل و الإثبات و بالمبادئ التي تحكمها، و تلك الخاصة بمخرجات النظام المحاسبي و قدرتها على تلبية الاحتياجات.

أما دراسة عويس (2010) فقد هدفت إلى بيان وتحليل دور النظام المحاسبي في إنتاج المعلومات المحاسبية ذات الجودة الملائمة للوفاء بالاحتياجات الإدارية في الشركات الصناعية في عُمان، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكونت عينة الدراسة من (90) من الموظفين العاملين في الشركات الصناعية في عُمان. وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر وعلاقة ذات دلالة إحصائية معنوية لاستخدام المعلومات المحاسبية على الأداء الإداري في الشركات العامة في عُمان مجال اتخاذ القرارات.

### ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة

تناولت الدراسات السابقة والتي تتعلق بالأنظمة المحاسبية في إتخاذ القرارات المالية والإدارية، وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها لموضوع الأنظمة المحاسبية في إتخاذ القرارات المالية والإدارية في البلديات، كما اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها قد طبقت على عدد من البلديات في المملكة الأردنية الهاشمية.

### منهجية الدراسة

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي نظراً لطبيعة الدراسة ومدى ملاءمة هذا المنهج لها، إذ ستدرس أثر المتغير المستقل (الأنظمة المحاسبية) على المتغير التابع (اتخاذ القرارات المالية والإدارية)، ويتميز المنهج الوصفي التحليلي بعدة مميزات أهمها: أنه يدرس واقع الظاهرة ويصف خصائصها بدقة، ويعبر عنها بشكل كمي وكيفي؛ حتى يتسنى الباحثون من التعرف مدى انتشار الظاهرة ودرجة ارتباطها مع متغيرات الدراسة، وبالتالي مساعدتهم في الوصول إلى استنتاجات تساعدهم على فهم الواقع وتطويره (الجديلي، 2011).

### ويقتضي استخدام المنهج الوصفي مراعاة عدة أمور تتمثل بما يلي:

1. جمع كافة المعلومات والبيانات المتوفرة والضرورية لفهم مشكلة الدراسة وتفسيرها، وهذا يتطلب استخدام المصادر الثانوية من كتبٍ ومقالات وغيرها، أو استخدام المصادر الأولية مثل المقابلات أو الاستبيان أو الملاحظة إن لزم الأمر.
2. أن تتوفر لدى الباحث القدرة والمهارة اللازمتين لاستخدام أدوات القياس والتحليل المناسبة خصوصاً عند استخدام الأسلوب الكمي في تحليل البيانات، وتعد القدرة على استخدام الأساليب والاختبارات الإحصائية المناسبة في التحليل من أهم المهارات المطلوبة لذلك.

### استخدمت الدراسة الحالية مصدرين أساسيين للمعلومات وهما:

- المصادر الثانوية: من خلال مراجعة الكتب والدوريات والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والأبحاث والمقالات والدراسات التي تناولت موضوع الدراسة.
- المصادر الأولية: وهي المصادر التي ستحصل الدراسة من خلالها على المعلومات عن طريق معالجة الجوانب التحليلية للدراسة، بحيث يتم جمع البيانات الأولية للدراسة من خلال الاستبانة التي تم تصميمها لهذا الغرض، وقد تكونت الاستبانة التي أعدت أداةً رئيسةً لهذه الدراسة من قسمين رئيسين هما: القسم الأول: المتغيرات الديموغرافية، وهي: الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، التخصص العلمي، العمر، والقسم الثاني: يمثل مجموعة العوامل المتعلقة بمعرفة أثر الأنظمة المحاسبية في إتخاذ القرارات المالية والإدارية في البلديات، وتم تصميمها بالاعتماد على الدراسات السابقة.

### أولاً: مجتمع الدراسة وعينه

#### مجتمع الدراسة

يشمل مجتمع الدراسة العاملين في البلديات بمختلف مستوياتهم الوظيفية.

#### عينة الدراسة

تم اختيار عينة عشوائية من العاملين في البلديات ، حيث تم توزيع أداة الدراسة الاستبانة عليهم. وتكونت عينة الدراسة من (124) من العاملين في البلديات، والذين قاموا بالاستجابة على بنود استبانة الدراسة. وفيما يلي توزيع العينة كما هو موضح في الجدول (1) .

### والجدول رقم (1) يوضح خصائص أفراد عينة الدراسة.

الرقم	المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية%
-------	---------	-------	---------	-----------------

40%	50	ذكر	الجنس	1
60%	74	أنثى		
<b>100%</b>	<b>124</b>	<b>المجموع</b>		
16.9%	21	دبلوم	المؤهل العلمي	2
71.8%	89	بكالوريوس		
7.3%	9	ماجستير		
4%	5	دكتوراة		
<b>100%</b>	<b>124</b>	<b>المجموع</b>		
16.1%	20	أقل من 5	سنوات الخبرة	3
11.3%	14	من 5 إلى 10 سنوات		
24.2%	30	من 11 إلى 15		
48.3%	60	أكثر من 15		
<b>100%</b>	<b>124</b>	<b>المجموع</b>		

ويتضح من الجدول (1) أن عينة الدراسة تكونت من (124) من العاملين في البلديات في الأردن، حيث كان معظم أفراد عينة الدراسة من الأنثى، حيث بلغ عددهم (74) وبنسبة (60%) كما وكان هناك (50) مستجيب من الذكور والذين شكلوا ما نسبته (60%). وكان معظم أفراد عينة الدراسة يحملون الدرجة الجامعية الأولى حيث بلغ عددهم (89) وبنسبة (71.8%). وكان معظم أفراد عينة الدراسة لديهم سنوات خبرة أكثر من 15 عام حيث بلغ عددهم 60 مستجيب وبنسبة (48.3%).

### ثانياً أساليب المعالجة الإحصائية

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام برنامج ال (SPSS) الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية لتحليل البيانات والحصول على النتائج حيث تم استخدام عدد من الاختبارات الإحصائية للإجابة على أسئلة وفرضيات البحث وهي: اختبار كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لقياس درجة الاتساق الداخلي بين فقرات الاستبانة المستخدمة في قياس متغيرات البحث وقد بلغت (0.83) وهي بذلك تعكس بذلك تعكس مدى اتساق العبارات المتعلقة لقياس أثر الأنظمة المحاسبية في إتخاذ القرارات المالية والإدارية في البلديات في أداة البحث وهذا يشير الى درجة ثبات ممتازة للأداة، وتم حساب النسب المئوية لقياس التوزيعات التكرارية النسبية لخصائص أفراد العينة وإجاباتهم على فقرات الاستبانة، والوسط الحسابي لقياس متوسط إجابات المبحوثين على فقرات الاستبانة، والانحراف المعياري لقياس مدى تشتت الإجابات عن قيم وسطها الحسابي، ومعامل الانحدار المتعدد (Regression) لاختبار تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع ودراسة العلاقة بينهما ككل (لمعرفة أثر الأنظمة المحاسبية في إتخاذ القرارات المالية والإدارية في البلديات).

### نتائج الدراسة وتوصياتها

بعد عملية جمع البيانات تمت معالجتها إحصائياً باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وفيما يلي عرض للنتائج التي توصل إليها الدراسة.

### النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة

سؤال الدراسة الرئيسي: ما هو أثر الأنظمة المحاسبية في إتخاذ القرارات المالية والإدارية في البلديات؟

واستخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن أسئلة الدراسة، ولتقدير إستجابات المبحوثين عن كل فقرة من فقرات الدراسة فقد تم استخدام المعيار الآتي:

جدول (2): معيار تقدير استجابات المبحوثين على أثر الأنظمة المحاسبية في إتخاذ القرارات المالية والإدارية في البلديات

المتوسط الحسابي	تقدير توافق أفراد العينة
2.33-1	ضعيفة
3.66-2.34	متوسطة
5-3.67	مرتفعة

وفي إطار الإجابة عن سؤال الدراسة، جاءت النتائج كما يلي:

أولاً: معرفة مدى درجة الأنظمة المحاسبية في اتخاذ القرارات في البلديات

لمعرفة ذلك تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الأنظمة المحاسبية في اتخاذ القرارات في البلديات، والجدول (3) يوضح تلك النتائج.

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الأنظمة المحاسبية في اتخاذ القرارات في البلديات

التسلسل	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري
1	تعتمد الإدارة في البلديات على الأنظمة المحاسبية في انجاز عملية اتخاذ القرارات بكفاءة عالية.	3.52	1.206
2	تستخدم الإدارة في البلديات الأنظمة المحاسبية لتسهيل عملية اتخاذ القرارات فيما يخص عمليات التخطيط والتنظيم	3.31	1.239
3	تستخدم الإدارة في البلديات الأنظمة المحاسبية لتسهيل عملية اتخاذ القرارات فيما يخص عمليات التوجيه والتدريب	3.41	1.269
4	تستخدم الإدارة في البلديات الأنظمة المحاسبية لتسهيل عملية اتخاذ القرارات فيما يخص عمليات الرقابة والمتابعة	2.44	1.225
5	تساعد الأنظمة المحاسبية المستخدمة في البلديات في تسريع خطوات عملية صنع القرارات.	2.17	1.124
6	تتوافر في البلديات الكفاءات القيادية المؤهلة علمياً وعملياً في اتخاذ القرارات.	3.03	1.414
7	يسهم تطوير الأنظمة المحاسبية المستخدمة في البلديات في اختيار أفضل الحلول وتحليل جوانب المشكلة موضوع القرار على معرفة الواقع المالي للبلديات ليتم اتخاذ القرار بناء للمنشأة.	3.87	1.349
8	يسهم تطوير الأنظمة المحاسبية المستخدمة في البلديات في اختيار أفضل الحلول وتحليل جوانب المشكلة موضوع القرار على معرفة الواقع الإداري للبلديات ليتم اتخاذ القرار.	3.71	1.261
9	يسهم تطوير الأنظمة المحاسبية في اتخاذ القرار المتعلق بحل مشكلة معينة أو بإزالة المعوقات التي تحول دون تحقيق الأهداف التنظيمية.	2.55	1.346
10	تتخذ الإدارة في البلديات القرارات المتعلقة بتطبيق الأنظمة المحاسبية بعد التعرف على حاجات الأفراد.	3.66	1.096
11	يتم إشراك العاملين في البلديات أو مناقشة ما يتعلق بتطوير الأنظمة المحاسبية مع ذوي الاختصاص في سبيل الوصول إلى قرار سليم.	3.28	1.412
	<b>الدرجة الكلية لدرجة الأنظمة المحاسبية في اتخاذ القرارات في البلديات</b>	<b>3.17</b>	<b>1.26</b>

يتضح من خلال الجدول رقم (3) أن المتوسط الحسابي العام لجميع الفقرات المتعلقة في درجة الأنظمة المحاسبية في اتخاذ القرارات في البلديات قد بلغ (3.17)، وهذا يدل على مستوى اتفاق متوسط بين أفراد لدرجة تطبيق الأنظمة المحاسبية في عملية اتخاذ القرارات

في البلديات وعلاوة على ذلك، فإن قيمة الانحراف المعياري بلغت (1.26) وهو أمر طبيعي يعكس التقارب في استجابات العينة، وبلغ أعلى متوسط حسابي (3.87) لصالح الفقرة رقم 7 والتي تنص على " يسهم تطوير الأنظمة المحاسبية المستخدمة في البلديات في اختيار أفضل الحلول وتحليل جوانب المشكلة موضوع القرار على معرفة الواقع المالي للبلديات ليتم اتخاذ القرار بناء للمنشأة." ويعكس هذا درجة اتفاق قوية، بينما بلغ أدنى متوسط حسابي (2.17) لصالح الفقرة رقم 5 والتي تنص على " تساعد الأنظمة المحاسبية المستخدمة في البلديات في تسريع خطوات عملية صنع القرارات " وهذا يعكس درجة اتفاق ضعيفة. وبشكل عام، فقد كان موقف العينة نحو الأسئلة إيجابياً، ونستنتج من ذلك اتفاق المشاركين على أن درجة تطبيق الأنظمة المحاسبية في عملية اتخاذ القرارات في البلديات متوسط.

#### ثانياً: الأداء المالي في البلديات

لمعرفة ذلك تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الأداء المالي في البلديات ، والجدول (4) يوضح تلك النتائج.

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأداء المالي في البلديات

التسلسل	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري
1	يساهم تطوير الأنظمة المحاسبية في تسهيل عملية اتخاذ القرارات التنفيذية والتشغيلية في البلديات.	3.18	1.385
2	يساعد تطوير الأنظمة المحاسبية في عملية التطوير والتغيير في أعمال البلديات.	2.55	1.212
3	يساهم تطوير الأنظمة المحاسبية على رفع كفاءة أداء البلديات.	2.31	1.245
4	يساعد تطوير الأنظمة المحاسبية الأداء المالي في إكساب العاملين في البلديات مهارات جديدة في العمل لتحسين الأداء.	3.36	1.363
5	يساعد تطوير الأنظمة المحاسبية على وضع أهداف واضحة قابلة للتنفيذ ضمن الزمن المحدد لها	2.87	1.349
6	يسهم تطوير الأنظمة المحاسبية في وضع أنظمة تتعلق بمكافآت الأشخاص وزيادة رواتبهم في البلديات	2.65	1.276
7	نتائج تطوير الأنظمة المحاسبية تظهر بشكل سريع في بداية كل سنة للاستفادة منها للسنة التالية في البلديات.	3.72	1.304
8	تطبق نتائج تطوير الأنظمة المحاسبية في الواقع العملي للبلديات بكافة تفاصيله.	3.77	1.255
9	تطوير الأنظمة المحاسبية في البلديات يساهم في تخفيض التكاليف المالية.	3.61	1.383
	<b>الدرجة الكلية للأداء المالي للبلديات</b>	<b>13.1</b>	<b>301.</b>

يتضح من خلال الجدول رقم (4) أن المتوسط الحسابي العام لجميع الفقرات المتعلقة في درجة الأداء المالي في عملية اتخاذ القرار في البلديات قد بلغ (3.11)، وهذا يدل على مستوى اتفاق متوسط بين أفراد لدرجة قياس الأداء المالي في عملية اتخاذ القرار البلديات وعلاوة على ذلك، فإن قيمة الانحراف المعياري بلغت (1.30) وهو أمر طبيعي يعكس التقارب في استجابات العينة، وبلغ أعلى متوسط حسابي (3.77) لصالح الفقرة رقم 8 والتي تنص على " تطبق نتائج تطوير الأنظمة المحاسبية في الواقع العملي للبلديات بكافة تفاصيله." ويعكس هذا درجة اتفاق قوية، بينما بلغ أدنى متوسط حسابي (2.31) لصالح الفقرة رقم 3 والتي تنص على " يساهم تطوير الأنظمة المحاسبية على رفع كفاءة أداء البلديات " وهذا يعكس درجة اتفاق ضعيفة. وبشكل عام، فقد كان موقف العينة نحو الأسئلة إيجابياً، ونستنتج من ذلك اتفاق المشاركين على أن دور الأداء المالي في عملية اتخاذ القرارات في البلديات متوسط.



**ثالثاً: الأداء الإداري في البلديات**

لمعرفة ذلك تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الأداء الإداري في البلديات ، والجدول (5) يوضح تلك النتائج.

**الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأداء الإداري في البلديات**

التسلسل	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري
1	يساهم تطوير الأنظمة المحاسبية في تطوير مستوى الأداء الإداري في البلديات	3.94	1.178
2	يساعد تطوير الأنظمة المحاسبية في تسهيل عملية اتخاذ القرارات الإستراتيجية في البلديات.	3.11	1.320
3	يساهم تطوير الأنظمة المحاسبية في تحسين فاعلية العملية الإدارية (تخطيط، تنظيم، قيادة، رقابة) والتي تتم في البلديات	3.90	1.318
4	يساهم تطوير الأنظمة المحاسبية في تنمية وتطوير أفكار العاملين البلديات	3.72	1.335
5	يساهم تطوير الأنظمة المحاسبية في تطوير مستوى الأداء الإداري في البلديات	3.83	1.280
6	يساعد تطوير الأنظمة المحاسبية في تطوير قدرات البلديات على التخطيط السليم لتحقيق الإنتاجية العالية.	3.70	1.397
	<b>الدرجة الكلية للأداء المالي للبلديات</b>	<b>703.</b>	<b>301.</b>

يتضح من خلال الجدول رقم (5) أن المتوسط الحسابي العام لجميع الفقرات المتعلقة في درجة الأداء الإداري في عملية اتخاذ القرار في البلديات قد بلغ (3.70)، وهذا يدل على مستوى اتفاق مرتفع بين أفراد لدرجة قياس الأداء الإداري في عملية اتخاذ القرار في البلديات وعلاوة على ذلك، فإن قيمة الانحراف المعياري بلغت (1.30) وهو أمر طبيعي يعكس التقارب في استجابات العينة، وبلغ أعلى متوسط حسابي (3.94) لصالح الفقرة رقم 1 والتي تنص على " ت يساهم تطوير الأنظمة المحاسبية في تطوير مستوى الأداء الإداري في البلديات." ويعكس هذا درجة اتفاق قوية، بينما بلغ أدنى متوسط حسابي (3.11) لصالح الفقرة رقم 2 والتي تنص على " يساعد تطوير الأنظمة المحاسبية في تسهيل عملية اتخاذ القرارات الإستراتيجية في البلديات " وهذا يعكس درجة اتفاق متوسطة. وبشكل عام، فقد كان موقف العينة نحو الأسئلة إيجابياً، ونستنتج من ذلك ونستنتج من ذلك اتفاق المشاركين على أن دور الأداء الإداري في عملية اتخاذ القرارات في البلديات مرتفع.

**النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة**
**أولاً: النتائج المتعلقة بالفرضية الرئيسية الأولى**

تنص فرضية الدراسة الرئيسية الأولى على أنه: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) لتأثير الأنظمة المحاسبية على إتخاذ القرارات المالية في البلديات.

وللتحقق من الفرضية الرئيسية الأولى تم استخدام اختبار الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression) لقياس أثر المتغير المستقل (الأنظمة المحاسبية) على المتغير التابع (إتخاذ القرارات المالية)، وجاءت النتائج كما في الجدول (6).

جدول(6): نتائج تحليل الانحدار البسيط لمعامل الارتباط بين الأنظمة المحاسبية وتأثيرها على إتخاذ القرارات المالية في البلديات

Adjusted R Square	R Square	R	Beta	Sig	قيمة (F) F-Test	Std. Error	قيمة (t) T-test	قيمة (β)	المتغير
.275	.284	.533 <sup>a</sup>	.533	0.000	29.000	.312	8.684	2.709	الثابت
						.077	5.385	.415	تخاذ القرارات المالية

من خلال الجدول (6) يلاحظ وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الأنظمة المحاسبية وتأثيرها على إتخاذ القرارات المالية في البلديات ، حيث بلغت قيمة سيجما Sig (0.000) وهي قيمة اقل من مستوى الدلالة الإحصائية ( $0.05 \geq \alpha$ )، ووفقا لقيمة بيتا Beta (0.533) فإن نوع هذه العلاقة إيجابية طردية؛ مما يعني أن استخدام الأنظمة المحاسبية يعزز إتخاذ القرارات المالية في البلديات ، كما ويبين الجدول أن قيمة اختبار F بلغت (29.00) وهي دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05 وتدل على جودة نموذج العلاقة بين المتغير المستقل (الأنظمة المحاسبية) والمتغير التابع (إتخاذ القرارات المالية) أما نموذج العلاقة بين المتغيرين فتعطي من خلال العلاقة التالية:

$$Y = 3.144 + 0.307 \cdot x_1$$

وبلغت قيمة معامل الارتباط R (0.533<sup>a</sup>) وهو ارتباط جيد نوعا ما، وبلغت قيمة معامل تحديد R<sup>2</sup> (0.275) وهذا يعني أن استخدام الأنظمة المحاسبية في البلديات مسؤول عن تعزيز ما نسبته 27.5% من إتخاذ القرارات المالية في البلديات، وهي نسبة ضعيفة ولكنها مؤثرة، وبذلك ترفض الفرضية العدمية، وتقبل الفرضية البديلة والتي تنص على أنه: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) لتأثير الأنظمة المحاسبية على إتخاذ القرارات المالية في البلديات.

**ثانياً: النتائج المتعلقة بالفرضية الرئيسية الثانية**

تنص فرضية الدراسة الرئيسية الثانية على أنه: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) لتأثير الأنظمة الحاسوبية على إتخاذ القرارات الإدارية في البلديات.

وللتحقق من الفرضية الرئيسية الثانية تم استخدام اختبار الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression) لقياس أثر المتغير المستقل (الأنظمة الحاسوبية) على المتغير التابع (إتخاذ القرارات الإدارية)، وجاءت النتائج كما في الجدول (7).

جدول(7): نتائج تحليل الانحدار البسيط لمعامل الارتباط بين الأنظمة الحاسوبية وتأثيرها على إتخاذ القرارات الإدارية في البلديات

Adjusted R Square	R Square	R	Beta	Sig	قيمة (F) F-Test	Std. Error	قيمة (t) T-test	قيمة (β)	المتغير
0.06	.071	0.266 <sup>a</sup>	.266	0.021	5.544	.250	15.190	3.795	الثابت
						.066	2.355	.155	إتخاذ القرارات الإدارية

من خلال الجدول (7) يلاحظ وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الأنظمة الحاسوبية وتأثيرها على إتخاذ القرارات الإدارية في البلديات، حيث بلغت قيمة سيجمما Sig (0.021) وهي قيمة اقل من مستوى الدلالة الإحصائية ( $0.05 \geq \alpha$ )، ووفقا لقيمة بيتا Beta (0.226) فإن نوع هذه العلاقة إيجابية طردية؛ مما يعني أن اي استخدام للأنظمة الحاسوبية يعزز إتخاذ القرارات الإدارية في البلديات كما ويبين الجدول أن قيمة اختبار F بلغت (5.544) وهي دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05 وتدل على جودة نموذج العلاقة بين المتغير المستقل (الأنظمة الحاسوبية) على المتغير التابع (إتخاذ القرارات الإدارية)، أما نموذج العلاقة بين المتغيرين فتعطى من خلال العلاقة التالية:

$$Y = 3.144 + 0.307 \cdot x_1$$

وبلغت قيمة معامل الارتباط R (0.266) وهو ارتباط جيد نوعا ما، وبلغت قيمة معامل تحديد R<sup>2</sup> (0.060) وهذا يعني أن استخدام الأنظمة الحاسوبية في البلدية مسؤول عن تعزيز ما نسبته 6% من إتخاذ القرارات الادارية في هذه البلديات وهي نسبة ضعيفة ولكنها مؤثرة، وبذلك ترفض الفرضية العدمية، وتقبل الفرضية البديلة والتي تنص على انه: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) لتأثير الأنظمة الحاسوبية على إتخاذ القرارات الإدارية في البلديات.

ملخص نتائج الدراسة

خرجت الدراسة بالاستنتاجات التالية:

- اتفاق المشاركين على أن درجة تطبيق الأنظمة المحاسبية في عملية اتخاذ القرارات في البلديات متوسط.
- اتفاق المشاركين على أن دور الأداء المالي في عملية اتخاذ القرارات في البلديات متوسط.
- اتفاق المشاركين على أن دور الأداء الإداري في عملية اتخاذ القرارات في البلديات مرتفع.
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير الأنظمة المحاسبية على إتخاذ القرارات المالية في البلديات، وأن استخدام الأنظمة المحاسبية في البلديات مسؤول عن تعزيز ما نسبته 27.5% من إتخاذ القرارات المالية في البلديات.
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير الأنظمة المحاسبية على إتخاذ القرارات الإدارية في البلديات، وأن استخدام الأنظمة المحاسبية في البلدية مسؤول عن تعزيز ما نسبته 6% من إتخاذ القرارات الادارية في هذه البلديات.

#### التوصيات

في ضوء ما أتت به الدراسة من نتائج واستنتاجات، فإن الباحثة توصي بما يلي:

- أن تقوم كافة البلديات بعمل مقارنات لقوائمها المالية باستمرار، لأن ذلك يعطي تقييم لوضع كل بلدية ومن ثم العمل على تحسين ذلك الوضع في البلديات ذات الأداء الضعيف من ناحية إدارية ومالية.
- ضرورة أن تقوم البلديات بإستخدام للحاسوب في حفظ وخزن البيانات المحاسبية، للحصول على معلومات محاسبية لتوفير الدقة والسرعة في إيصال هذه المعلومات لمتخذي القرار في البلديات.
- ضرورة مشاركة العاملين أو مناقشة ما يتعلق بتطوير الأنظمة المحاسبية مع ذوي الاختصاص ليتم إتخاذ القرار من خلال معرفة الواقع المالي والإداري في سبيل الوصول إلى قرار سليم.
- قيام الإدارة العليا في البلديات بمتابعة أحدث أساليب الرقابة على تطوير الأنظمة المحاسبية مع إجراء دراسات ميدانية لاختيار طريقة تطوير هذه الأنظمة لتحسين أداءها المالي والإداري.

## المراجع

### المراجع العربية

- البحيبي، عصام. (2013). تقييم واقع نظم المعلومات المحاسبية للبلديات في قطاع غزة: دراسة ميدانية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، 21(1).
- حمدان، حسام. (2014). أثر تطوير الأنظمة المحاسبية على الأداء المالي في المنشآت الفندقية. رسالة ماجستير، قسم المحاسبة، كلية الدراسات العليا، جامعة الشرق الأوسط.
- عويس، خالد. (2010). استخدام المعلومات المحاسبية في ادارة الشركات الصناعية العمانية: دراسة تحليلية على الشركات الصناعية في عمان. مجلة البحوث المالية والتجارية: جامعة بورسعيد - كلية التجارة، ع 1 ، 67 - 44.
- الشبيل، سيف. (2015). أثر الممارسات الاستراتيجية لإدارة الموارد البشرية على تحسين الاداء المالي للشركات الصناعية الاردنية: دور ادارة المعرفة المحاسبية كمتغير وسيط. مجلة المنارة للبحوث والدراسات: جامعة آل البيت - عمادة البحث العلمي، مج21، ع 1 ، 284 - 261.
- المجتى، ابراهيم، و الغزالي، محمد. (2016). مدى العلاقة التبادلية بين أنظمة التكاليف البيئية وترشيد القرار الاستراتيجي: دراسة استطلاعية على عينة من الشركات الصناعية. مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية: جامعة لونيبي علي البليدة 2 - مخبر التنمية الاقتصادية والبشرية، ع15 ، 231 - 212.

### المراجع الأجنبية

- Abdallah, A. A. J. (2013). The impact of using accounting information systems on the quality of financial statements submitted to the Income and sales tax Department in Jordan. *European Scientific Journal*, 1, 41-48.
- Azmi, F., & Sri, M. (2020). Factors that affect accounting information system success and its implication on accounting information quality. *SIMILIARITY*.
- Buljubašić, E., & Ilgün, E. (2015). Impact of accounting information systems on decision making case of Bosnia And Herzegovina. *European researcher. Series A*, (7), 460-469.
- Kanakriyah, R. (2016). The Effect of Using Accounting information Systems on the Quality of Accounting Information According to Users Perspective in Jordan. *European Journal of Accounting, Auditing and Finance Research*, 4(11), 58-75.
- Ovidia, D. (2013). Basic accounting, course support, available on-line at.
- Trigo, A., Belfo, F., & Estébanez, R. P. (2016). Accounting Information Systems: evolving towards a business process oriented accounting. *Procedia Computer Science*, 100, 987-994.
- Zinov'eva, A. A., Kazakova, N. A., & Khlevnaya, E. A. (2016). Actual problems of financial security monitoring company. *Finansovyi menedzhment= Financial Management*, (2), 3-12.

## “The Effect of Accounting Systems in Making Financial and Administrative Decisions in Municipalities”

### Abstract:

This study aimed to identify the effect of accounting systems in making financial and administrative decisions in municipalities, and to achieve the objectives of the study, a descriptive and analytical approach was followed, and the study sample may consist of (124) workers in municipalities in Jordan. Among the most important findings of the study is the participants' agreement that the degree of application of accounting systems in the decision-making process in municipalities is average, and the participants' agreement that the role of financial performance in the decision-making process in municipalities is medium, and the participants' agreement that the role of administrative performance in The decision-making process in the municipalities is high.

The study also found that there are statistically significant differences in the impact of accounting systems on financial decision-making in municipalities, and that the use of accounting systems in municipalities is responsible for enhancing 27.5% of financial decision-making in municipalities, and that there are statistically significant differences in the effect of accounting systems on taking financial decisions. Administrative decisions in municipalities, and that the use of accounting systems in the municipality is responsible for enhancing 6% of administrative decision-making in these municipalities.

**Keywords:** Accounting information systems, Financial decision-making, Administrative decision-making, Municipalities.